باسم العامل الكادح

الثمن ٣٠ اغورا — המחיר 30 אגורות — אל - איתיחאד — Al-Ittihad

الثلاثاء
٩ تموز ١٩٦٨
١٥ ربيع الثاني ١٣٨٨
العدد ١٦ السنة ال ٢٥
יום ג' תמוז
9.7.1968
מס' 16 שנה 25

## بريجنيف : لدى الجيش السوفييتي كل ما يلزم المعتدي بما يستحق

موسكو ـ اعلن السكرتير العام للحزب الشيوعي السوفييتي ليونيد بريجنيف ، أن العدوان الاسرائيلي في الشرق الاوسط هو أحد الاسباب التي تدعو الاتحاد السوفييتي الى البقاء في حالة يقظة عسكرية . واشار بريجنيف ، في هذا الصدد ، الى العدوان الاميركي في فيتنام ونشاط القوى الرجعية في المانيا الغربية . وقد جاء ذلك في الخطاب الذي القاه بريجنيف في الكرملين ، امس ، امام خريجي الكليات العسكرية السوفييتية ، وقال : ما دام الاستعمار على قيد الحياة ، وما دام لا يتخلى عن محاولاته لوقف عجلة التقدم الاجتماعي للبشرية ، فان الدول الاشتراكية ستعمل على تعزيز طاقاتها الدفاعية بكل الوسائل . وقال : لا ينبغي لاحد ان يتصور بان رغبة الاتحاد السوفييتي بالسلام تعبر عن ضعفه ، فلدى الجيش والبحرية السوفييتية كل ما يلزم المعتدي بما يستحق .

## الكنيست تقر التعديلات الوزارية

القدس ـ لمراسلنا البرلماني ـ باكثرية اصوات كتل «العمل» ، والمبام ، والليبراليين المستقلين واغودات يسرائيل ، وبمعارضة الكتلة الشيوعية و «فاحال» والوسط الحر وافنيري وميكونس ، اقرت الكنيست ، امس ، التعديلات الوزارية بتعيين يغال الون نائبا لرئيس الوزراء ويوسف الموفي وزيرا للعمل . وقد اشترك النائب الشيوعي ماير فلنر في النقاش ، فاعلن ان الكتلة الشيوعية ستصوت ضد التعديلات لانها لا تعني تغييرا في السياسة الاسرائيلية التي تتعارض مع مصلحة السلام ومصلحة دولة اسرائيل . ودعا الحكومة الى قبول قرار مجلس الامن . ( سننشر الخطاب في عدد قادم ) .

المحادثات السوفييتية ـ العربية فى موسكو

# خطوة هامة فى القضية العربية

## زيارة عبد الناصر ومباحثاته مع الزعماء السوفييت توطد الصداقة العربية السوفييتية .. التعاون على تصفية اثار العدوان بالطرق السياسية ..

الزعماء السوفييت ليونيد بريجنيف والكسي كوسيغن ونيقولاي بودغورني يستقبلون جمال عبد الناصر

حيفا ـ مكتب الاتحاد ـ وصفت الدوائر المسؤولة فى موسكو المباحثات التي جرت بين الرئيس العربي جمال عبدالناصر والقادة السوفييت :ليونيد بريجنيف والكسي كوسيغين ونيقولاي بودغورني بانها ذات طبيعة خاصة . وقد اعلن الرئيس السوفييتي بودغورني عن ارتياحه من المباحثات التي قال انها برهنت على عمق الصداقة السوفييتية ـ العربية . وقالت وكالة «تاس» ان الجانبين السوفييتي والعربي فى المباحثات قد تبادلا الرأي بشكل صريح حول الوضع فى الشرق الاوسط ووسائل ازالة اثار العدوان الاسرائيلي ، والمسائل المتعلقة بالعلاقات بين البلدين ، والقضايا الدولية ذات الاهمية المشتركة .

وقالت الوكالة ان المباحثات جرت في جو ودي واخوي . وابرزت الدوائر السياسية العربية قوة الصداقة السوفييتية ـ العربية وما تتمتع به الجمهورية العربية المتحدة من مساعدات ، وقالت الدوائر المسؤولة فى القاهرة ان مباحثات عبد الناصر مع القادة السوفييت تعتبر خطوة هامة في مستقبل القضية العربية .. سياسيا وعسكريا واقتصاديا .

ومن ناحية اخرى ، حاولت بعض الدوائر السياسية الغربية والاسرائيلية ان تتظاهر بانها «فوجئت» من عدم وجود مبادرة سياسية جديدة تنطوي على مزيد من التنازلات العربية فى سبيل التوصل الى تسوية ازمة الشرق الاوسط ، فوصفت هذه الدوائر خطاب جمال عبد الناصر الذي القاه في مأدبة اقامها له القادة السوفييت ، بانه «متطرف» و«متشدد» في موقفه من اسرائيل . وردا على شتى التكهنات والشائعات التي روجتها بعض الدوائر الغربية عن «الضغوط» السوفييتية ، اذاع راديو القاهرة نقلا عن المراقبين السياسيين في مصر ان زيارة عبد الناصر فى موسكو تثبت ان الاتحاد السوفييتي يقف جنبا الى جنب مع الجمهورية العربية المتحدة التي عقدت العزم على طرد قوات الاحتلال الاسرائيلية من مناطقها المحتلة وان هذه الزيارة تثبت : بلا ادنى شك ، وحدة رأي البلدين تجاه اسرائيل . وقد ابرزت الصحف المصرية والمراقبون في القاهرة نقطتين فى خطاب عبد الناصر . الاولى : ان العرب عاقدو العزم على تحرير أراضيهم من قوات الاحتلال الاسرائيلية والثانية : ان القاهرة ستنفذ كل الامكانات السلمية على اساس قرار مجلس الامن من ٢٢ نوفمبر .

ـ البقية على صفحة ٤ عمود ١ ـ

# اسرائيل تعرقل فتح قناة السويس

حيفا ـ مكتب الاتحاد ـ فى الوقت الذي تبدي فيه الاوساط السياسية الاسرائيلية مخاوفها مما تسميه « هجوم السلام المصري » المتعاظم ، وتشتد عزلتها بين اوساط الرأي العالمي .

وفي الوقت الذي يعد فيه وزير الخارجية إبا ايبن خطة لشن هجوم دعائي مضاد لمواجهة « هجوم السلام المصري » في محاولة لاسترداد حرية المناورة الدبلوماسية ، في هذا الوقت بالذات .. بدرت من وزير الخارجية بالذات خطوة جديدة تضيق الخناق على قدرة المناورة الاسرائيلية وتكشف بمزيد من الحدة عن اتجاه السياسة الاسرائيلية لعرقلة احتمالات تسوية الازمة ، فقد صرح ابا ايبن في حديث مع اذاعة اسرائيل يوم أمس الاول ، بان اسرائيل لن توافق على اي انسحاب من الضفة الشرقية لقناة السويس ، حتى لو كان ذلك الانسحاب مقابل فتح قناة السويس امام السفن التي تحمل علم اسرائيل ! . واضاف ابا ايبن : « ليست اسرائيل هي التي اغلقت قناة السويس ، ويسرها ان تفتح القناة امام جميع السفن . ولكن مسالة خطوط وقف النار هي موضوع منفصل عن موضوع فتح القناة . والبحث حول تراجع اسرائيلي عن هذه الخطوط لا يمكن ان يجري الا بعد المفاوضات الرامية الى تحقيق السلام » !

وردا على سؤال حول امكانية عودة قوة الطوارئ الدولية الى المنطقة ، قال ابا ايبن انه ليست هنالك اية جدوى فى الحديث عن الوسائل ، بل عن النوايا . وليس ذلك الا محاولة مصرية جديدة لذر الرماد في العيون . فان مصر ما زالت تتجاهل الجوهر وهو : السلام ! .

وكان المتحدث باسم الجمهورية العربية المتحدة محمد حسن الزيات قد اعلن في القاهرة يوم السبت الماضي ، بان بلاده لا تعارض عودة قوات الامم المتحدة الى اجزاء من اراضيها اذا طلبت هيئة الامم المتحدة ذلك ، واذا كان تنفيذ قرار مجلس الامن من ٢٢ نوفمبر يتطلب وجود قوات الامم المتحدة . وصرحت المصادر الدبلوماسية البريطانية ـ كما جاء في بعض الصحف الامريكية ـ بان مصر لمحت للمبعوث الدولي غونار يارينغ بانها توافق على وضع قوات الامم المتحدة في اجزاء معينة من سيناء كجزء من تسوية ازمة الشرق الاوسط . وتقول المصادر الصحفية ان بعض موظفي وزارة الخارجية الامريكية قد اعربوا عن آرائهم الشخصية بان هذا التصريح المصري يجب ان يرى فيه تقدم كبير . اما الاوساط السياسية الاسرائيلية فقد اعربت عن دهشتها ـ كما جاء في صحيفة « عل همشمار » ـ للتفهم الذي يحظى به هذا التصريح المصري فى امكنة مختلفة من العالم .

وفي القاهرة ، اوضحت وكالة انباء الشرق الاوسط تصريح وزير الخارجية محمود رياض فى كوبنهاغن الذي اعلن فيه ان اسرائيل حقيقة قائمة ، وقالت الوكالة ان وكالات الانباء الاجنبية شوهت هذا التصريح . واضافت وكالة الانباء المصرية : انه لم يطرا تغيير على الموقف العربي من اسرائيل وهو : لا صلح ولا اعتراف ولا مفاوضات في ظل الاحتلال .

وفي لندن ، بدات امس المباحثات

ـ البقية على صفحة ٤ عمود ٤ ـ

## الولايات المتحدة تزود اسرائيل بكميات اخرى من صواريخ « هوك »

اعلنت وزارة الدفاع الامريكية يوم السبت الماضي ان الولايات المتحدة وافقت على تزويد اسرائيل بكميات اضافية من الصواريخ المضادة للطائرات من طراز «هوك» .

وقال الناطق باسم وزارة الدفاع الامريكية ان اسرائيل تلقت في بداية سنة ١٩٦٥ تشكيلة من صواريخ «هوك» تتضمن اجهزة اطلاق لـ ٧٢ صاروخا . ولم يذكر الناطق كم هو عدد الصواريخ التي سترسل الان لاسرائيل .

ويقول المراقبون ان تزويد اسرائيل بصواريخ «هوك» للمرة الاولى بعد حرب حزيران يمكن ان يفتح الباب لبيع ٥٠ طائرة حربية من نوع «فانتوم» لاسرائيل . فكما هو معلوم فان السلطات الامريكية اعلنت مؤخرا ان طلب اسرائيل تزويدها بهذه الطائرات هو الان قيد البحث .

وتقول وكالة «يونايتدبرس» للانباء ان تزويد اسرائيل ، مرة اخرى ، بصواريخ «هوك» ربما تم الاتفاق عليه في المباحثات التي جرت بين الرئيس الامريكي جونسون ورئيس الوزراء الاسرائيلي اشكول في زيارته الاخيرة للولايات المتحدة . وفي تلك المباحثات طلب اشكول من جونسون تزويد اسرائيل بطائرات «فانتوم» .

وخلافا لما ذكرته يونايتدبرس تقول وكالة «ستا» للانباء ان بيان وزارة الدفاع الامريكية حول تزويد اسرائيل بصواريخ «هوك» يدعو الى التقدير بان هذه الصواريخ جاءت بدلا من ال ٥٠ طائرة «فانتوم» التي طلبتها اسرائيل .

فالاوساط المطلعة تؤكد انه بعد ان تعرضت الولايات المتحدة للضغط من اجل بيع طائرات «فانتوم» لاسرائيل اوصت وزارة الخارجية الامريكية بالتفتيش عن طريقة تضمن الدفاع الجوي عن اسرائيل وفى نفس الوقت تمنع عنها طائرات فانتوم التي يمكن استعمالها ايضا لاغراض الهجوم.

## بعثة امريكية تزور اسرائيل الاردن، لبنان، والعربية السعودية

القدس ـ المتوقع ان يصل الى القدس يوم الاثنين القادم فى زيارة استطلاعية ، جورج بول سفير الولايات المتحدة الجديد فى الامم المتحدة ويصاحبه فى هذه الزيارة ، التي ستكون جزءا من جولة يقوم بها بول فى ثماني دول ، جوزيف سيسكو مساعد وزير الخارجية الامريكي لشؤون المنظمات الدولية .

ومن بين الدول التي سيزورها الاردن ولبنان والعربية السعودية .

ووصفت وزارة الخارجية الامريكية هدف الجولة في منطقة الشرق الاوسط بقولها انها تهدف الى تمكين السفير بول من التعرف على تطورات المنطقة . وسيقابل السفير بول وزميله سيسكو عند وصولهما الى اسرائيل رئيس الوزراء اشكول ووزير الخارجية ايبن .

مقال لزعيم الحزب الشيوعي السوري ، خالد بكداش يوضح :

## موقف الحزب الشيوعي السوري من الوضع القائم فى سوريا

«لا شك ان النظام القائم فى سوريا هو نظام تقدمي ووطني ، ولهذا فنحن نؤيده . ولكن لا يعني هذا ان الوضع القائم حاليا فى سوريا يتلاءم بمجموعه مع المتطلبات الاساسية السياسية ، والاقتصادية والاجتماعية » ـ هذا ما جاء فى مقال لزعيم الحزب الشيوعي السوري ، خالد بكداش ، ونشرته مؤخرا مجلة «قضايا السلام والاشتراكية» المجلة النظرية للحركة الشيوعية العالمية .

وفى هذا المقال يشير الرفيق خالد بكداش الى ان الحزب الشيوعي السوري : فيالوقت الذي يؤيد فيه الخط العام لحزب «البعث» السوري فيما يتعلق بالعالم العربي ويؤيد شعاره الخاص ب «وحدة كل القوى التقدمية فى العالم العربي» ، يحتفظ لنفسه بحق انتقاد هذه الخطوة اوتلك من خطوات الحكومة على الصعيد الداخلي على الرغم من وجود وزير شيوعي فيها .

ويقول الرفيق خالد بكداش في مقاله ان من واجب الشيوعيين المحافظة على انفسهم كقوة مستقلة يكون من واجبها توجيه الانتقاد البناء على الاخطاء والنواقص وتقديم الاقتراحات من اجل التغلب عليها . فهو يقول فى مقاله :

«ان الشيوعيين السوريين لا يرون انفسهم مرتبطين بصورة اوتوماتيكية بكل الخطوات التي تقوم بها الحكومة .. لقد قلنا بوضوح لرؤساء حزب «البعث» الحاكم : ان حزبنا سيؤيد بدون تحفظ كل خطوة يقترحونها ويوافق عليها . اما الخطوات التي لا ياخذون رايه فيها فسيؤيدها الحزب الشيوعي اذا وجد انها تتفق مع مصالح التطور التقدمي للبلاد وسيعارضها وينتقدها اذا وجد انها غير كافية او خاطئة» .

وعلى هذا الاساس ينتقد الرفيق خالد بكداش بشدة قيادة حزب «البعث» لانها لم تستخلص العبرة اللازمة من العدوان الاسرائيلي الامبريالي . ويقول انه كان هنالك استهتار بالعدو الاسرائيلي ، ولم يبذل كل شيء من اجل العمل المشترك بين الدول العربية التقدمية فيما يختص باستغلال استعداد البلدان الاشتراكية تقديم المساعدة لها ، بشكل فعال . ويقول كذلك انه كان هنالك لدى عدد من الاوساط العربية التقدمية وهم فيما يتعلق بالولايات المتحدة وموقفها من اسرائيل اعتمادا على تجربة سنة ١٩٥٦ .

وقد أكد الرفيق خالد بكداش في مقاله ان هدف العدوان الاسرائيلي كان

## البوليس يعتدي على خمس نساء ويجليهن عن بيتهن

### البيت فى منطقة ابو طور الحرام سابقا حوله القيم على أملاك الغائبين الى ... عميدار .. أصحاب البيت يعلنون تمسكهم بحقهم فى ملكهم

القدس ـ مكتب الاتحاد ـ اعتدى البوليس على خمس نساء من عائلة ادريس واجلاهن مع اولادهن من بيت كان يقع قبل حرب حزيران ، فى المنطقة الحرام فى منطقة ابو طور فى القدس .

واضافت جروزلم بوست التي نشرت الخبر يوم امس ان البيت المذكور هو واحد من ثلاثين بيتا كانت خالية لوقوعها فى منطقة الحرام .

واستطردت الصحيفة ان القيم على املاك الغائبين استولى على هذه البيوت بعد حرب حزيران وحولها لسلطة الاراضي التي حولتها بدورها الى شركة عميدار .

وعميدار التي اجرت بيت عائلة ادريس الى اثيان بن موشي موظف دائرة الهندسة فى بلدية القدس فاثارت المشكلة

ويبدو ان نساء عائلة ادريس واولادهن عادوا الى بيتهم ، الذي لم يشغله بن موشي بعد ستة اشهر من مطالبة ادريس السلطات باعادة بيته له .

وازاء حق عائلة ادريس فى بيتها صرح موظف عميدار .. ان كان لهذه العائلة حق في البيت فبامكانتها الوحيدة ان تطالب بتعويضات !!

وقد سيقت النساء الى المحكمة بتهمة الدخول الى البيت وقد طلبت المحامية فولا لانفر اطلاق سراحهن وتم ذلك بكفالة ولكن بشرط عدم العودة الى البيت حتى المحكمة .

## لدعم الجنيه الاسترليني

بال ـ اذاعت اسوشيتدبرس من سويسرا ان البنوك الغربية الكبرى اعربت عن استعدادها لدعم الجنيه الاسترليني مهما كانت الظروف .

وذكرت المصادر المطلعة ان البنوك ستضع تحت تصرف بريطانيا ٢٠٤٤٠٠ مليون دولار لتثبيت الجنيه الاسترليني وصد المضاربات التي تهدد بتخفيضه . واضافت المصادر ان المبلغ يستطيع تثبيت الجنيه الاسترليني لمدة عقد من الزمن تتأمل بريطانيا بعده ان تتجاوز ازمتها .

ـ البقية على صفحة ٤ عمود ٥ ـ

## كلمة الاتحاد

### خطورة سياسة الامر الواقع

مهاجمة النسوة العربيات الخمس اللواتي عدن الى مسكنهن القديم فى حي ابي طور واجلاؤهن عنه بالقوة كان تجسيدا لسياسة خلق الاوضاع الجديدة وفرض الامر الواقع التي ينتهجها حكام اسرائيل تمشيا مع ايديولوجية التوسع الصهيونية .

فى نهاية حزيران الفائت دعا وزير الحربية موشي ديان الى استغلال الوقت الثمين الذي « نملكه فى هذه الفترة الواقعة ما بين الحرب وما بين الواقع الذي يتبلور فى اعقابها للقيام بأعمال ، وبانشاء حقائق ، فى هضبة الجولان وسيناء والقدس الشرقية » .. وبذلك اكد على هذه السياسة الخطيرة التي تجسدت فى هذا الهجوم كما تجسدت فى اجلاء المواطنين العرب عن بيوتهم القريبة من حائط المبكى وفى مصادرة مئات الدونمات وفى اقامة المستوطنات الزراعية ـ العسكرية فى هضبة الجولان وغور الاردن وقطاع غزة ..

ان سياسة خلق الامر الواقع فى المناطق المنزوعة من السلاح على حدود الهدنة بين اسرائيل والاقطار العربية اسهمت اسهاما كبيرا قبل عدوان حزيران عام ١٩٦٧ فى استمرار التوتر بين اسرائيل والدول العربية وكانت شرارات المصادمات التي وقعت بين اسرائيل وجاراتها وخاصة بين اسرائيل وسوريا .

ولا جدال فى ان هذه السياسة التي تعكس مطامع حكام اسرائيل فى التسلط على مناطق جديدة عن طريق زرع اسرائيليين فيها أو عن طريق اجلاء العرب عنها ، هي التي تخيف الجماهير العربية من زحف التوسع الصهيوني ـ الاسرائيلي وتجعل من الصعب جدا ، بل من المستحيل ازالة الريب والشكوك التي تنتشر بين الشعوب العربية من نوايا حكام اسرائيل ..

وتمتع حكام اسرائيل بمعاضدة الامبريالية الامريكية والقوى الامبريالية الاخرى التي حكمت على الشعوب العربية بالتقهقر والجمود خلال أجيال ، يعمق هذه المخاوف ويعرقل مساعي القوى الدمقراطية فى العالم العربي التي تريد ان تسهم فى تسوية القضية الفلسطينية وقضية العلاقات العربية الاسرائيلية على أساس الاعتراف بحقوق الشعبين العربي ، والاسرائيلي .

ان كل مظهر من سياسة فرض الامر الواقع ، سياسة تغيير معالم أي بقعة من المناطق المحتلة ، ان كان ذلك باقامة مستوطنة .. او استيطان فى الخليل .. او اجلاء سكان فى القدس العربية .. او مصادرة أراض يملكها عرب .. ان كل مظهر من هذه السياسة يعمق الشكوك والريب بين الشعوب العربية ويقيم حواجز أمام التسوية السياسية العاجلة التي تستطيع ان تحقق السلام المقيم .

ولسنا بحاجة الى القول ان التاريخ لا يعترف بسياسة الامر الواقع اذا كان ذلك يتناقض مع حقوق الشعوب .. وله اسلوبه فى تغيير الامر الواقع واعادة الحق الى نصابه . ولذلك فان كنا نحذر من هذه السياسة وندعو الى التخلي عنها فذلك يعود الى رغبتنا فى تجنيب شعوب المنطقة ومن بينها الشعب الاسرائيلي مآسي التصحيح ..

لقد تمتع الشعب الاسرائيلي بحقه فى تقرير المصير واقام دولته المستقلة سياسيا وهو يحظى باعتراف دول الامم المتحدة والشعوب . ولكنه سيحتاج ليضمن امنه

ـ البقية على صفحة ٤ عمود ٢ ـ

# بعد انتخابات النقابات

بقلم : يهوشع ايرغه

انتهت الانتخابات للمؤتمرات القطرية لثلاث منظمات نقابية هي : نقابة عمال الزراعة ، ونقابة الموظفين ، ونقابة عمال الاغذية ، ومن الضروري ان نلخص نتائجها .

اعطت الانتخابات للمنظمات الثلاث حق الانتخاب لـ ١٨٢ الف عامل تقريبا ، غير ان ١١٥ الف موظف فقط صوتوا ، اي ما يقارب ٦٤ بالمئة من اصحاب حق الانتخاب وكثير ممن لم يشتركوا في الانتخابات عبروا بعملهم هذا عن احتجاجهم على قلة جدوى قيادة المنظمات النقابية خلال سنوات . ان السياسة النقابية التي اتبعها هؤلاء القادة تتعارض مع احتياجات العاملين ومطامحهم ، وهم الذين يشنون النضال الجدي لرفع الاجور ، والتثبيت في العمل وتحسين شروط عملهم وضد البطالة .

## حق الانتخاب

يعين حق الانتخاب في المنظمات النقابية عن طريق انتساب العاملين المهني في المشاريع والشركات وعلى العكس من الانتخابات لمؤتمر الهستدروت والكنيست ، ففي هذه الانتخابات مجال واسع من التعسف في قرار دائرة رسوم العضوية في انتساب عضو ما في اية نقابة . والصلاحية الممنوحة لهذه الدائرة تمكنها من منح حق الانتخاب او منعه بصورة تعسفية . ولقد ابرز برتال ، سكرتير نقابة الموظفين ، بحق ان قسما ممن وردت اسماؤهم في قوائم اصحاب حق الانتخاب ليسوا موظفين .. ومقابل ذلك منع حق الانتخاب عن اولئك الذين لا شك في انتسابهم المهني لنقابة الموظفين .

وبرز منع حق الانتخاب اكثر ما برز بين العمال العرب . وعشية انتخابات منظمة عمال الاغذية ، مثلا ، لم تجر اية محاولة لتنظيم العمال العرب الذين يعملون في هذا الفرع ، اذ لم يزد مجموع من اشترك من العمال العرب في هذه الانتخابات على بضع عشرات .

## نتائج الانتخابات

ولم يكن حزب العمل ولا المبام اللذان ظهرا لاول مرة في قائمة مشتركة راضيين من نتائج الانتخابات . وعلى الرغم من سيطرتهما على اجهزة الهستدروت والنقابات المهنية ، وعلى الرغم من الضغط الذي انزل على العمال والكتبة دلت النتائج على هبوط نسبة المصوتين لهما . وظهر ان ضم المبام الى قائمة حزب العمل لم يثر حماس اعضاء المبام ومؤيديه ، وعبر الكثيرون من عدم رضاهم بعدم التصويت بتاتا ، او التصويت لكتلة ميكونس – سنيه .

ومني الفاحال بفشل ذريع في الانتخابات للمنظمات الثلاث ، وبدد هبوطهم في الانتخابات قسما من خيالاتهم بان غطاء الشعارات الحربية يستر سياستهم النقابية التي هي في خدمة راس المال وليس الكادحين . وبرهنت الكتلة الدينية ان لها جمهور ناخبين مخلصا . ودخول الاحزاب المتدينة الثلاثة – العامل الزراعي والغودات يسرائيل وعمال اغودات يسرائيل – في قائمة واحدة قوى القائمة الدينية .

## تبدد آمال جماعة ميكونس – سنيه

دخلت جماعة ميكونس – سنيه تلك الانتخابات ويسطع على صدرها طابع « كشير » . فقد ظهرت محبذة العدوان والحرب ، ومؤيدة استمرار الاحتلال حتى التوصل الى التسوية السلمية ، واشتركت بقسط وافر في التحريض على الاتحاد السوفييتي وبعض الاقطار الاشتراكية الاخرى . وفي الكراس الذي اصدرته جماعة ميكونس – سنيه عشية الانتخابات دعت حتى غير الشيوعيين الى التصويت لها ، حتى يساعدها ذلك اكثر في مواصلة اعمالها في الخارج « لمصلحة اسرائيل » .

وامل زعماء جماعة ميكونس سنيه ، انهم على ضوء واقع ان المبام لم يشترك منفردا في هذه الانتخابات ، سيحصلون على الوف الاصوات من مؤيدي المبام ، غير ان النتائج بددت تلك الامال : ففي الانتخابات للعمال الزراعيين حصلت جماعة ميكونس – سنيه على ٠،٩٤ بالمئة ، وفي نقابة الموظفين ١،٧٦ بالمئة وفي نقابة عمال الاغذية ٢،٦٣ بالمئة .

لقد حصلت جماعة ميكونس – سنيه في الانتخابات الاخيرة لمؤتمر الهستدروت على ١،٥٩ بالمئة ، وفي الانتخابات الثلاث الاخيرة ١،٨٢

ومن هنا يتضح انها حصلت على زيادة ٠،٢ بالمئة لذلك فان من يقدر نتائج الانتخابات بشكل ذاتي يصل الى نتيجة انه بعد السنوات الثلاث التي مضت على انقسام الحزب حصلت جماعة ميكونس سنيه على زيادة تافهة وذلك رغم الدعاية ضد الحركة الشيوعية العالمية وتحبيذ الحرب وشن دعاية شوفينية معادية للعرب . وما الذي يصيب المبام اذا تعلمتم هذا الدرس وظهر في الانتخابات القريبة منفردا ؟

## الحزب الشيوعي الاسرائيلي في الانتخابات

ظهرنا في الانتخابات للمنظمات النقابية تحت اسم فرض علينا – القائمة الشيوعية الجديدة – وفي اوضاع التحريض على حزبنا . ولقد اكدت جميع قوائم الاحزاب – باستثناء حزبنا – تأييدها حرب حزيران وحكومة «التجمع القومي» ، واكثر من مرة اسمعت نداءات بحق ضم المناطق المحتلة ومواصلة سياسة القوة وجميع الاحزاب شنت معركة دعاية واسعة ضد الشيوعية وضد الاتحاد السوفييتي وضد حزبنا الشيوعي الاسرائيلي . وعرف رفاقنا اننا نسبح ضد التيار الشوفيني الذي جرف اوساطا واسعة في الجمهور الاسرائيلي

وفي مواد الدعاية الانتخابية التي اصدرناها الى جمهور الناخبين وقفنا ما بين المطالب النقابية وبين الشرح الوافي ضد الحرب والاحتلال ، وضد الاعتماد على واشنطن وبون ، ولرد التحريض على الاتحاد السوفييتي وعلى الشيوعية . لقد عرفنا انه في هذه المرحلة من التطورات السياسية في بلادنا سيصوت الى جانب قائمتنا فقط مقاومو الحرب والاحتلال ، ولكننا مع ذلك رأينا في اشتراكنا في المعارك الانتخابية مناسبات نقدم فيها شرحنا السياسي الى جمهور من العاملين

| مجموع الاصوات الصالحة | | قائمة « و » اصوات | بالمئة | مندوبون |
|---|---|---|---|---|
| العمال الزراعيون | ٣٠،١٣٠ | ٧٢٠ | ٢،٧٩ | ٩ |
| نقابة الموظفين | ٦٧،٩٧٧ | ٥٠٦ | ٠،٧٤ | ٤ |
| عمال الاغذية | ١٥٠،٠٠٠ | ١٢٠ | ٠،٨ | ٢ |

وعلى ضوء الاوضاع التي اجرينا فيها المعركة ، يمكن ان نلخص ان نتائج الانتخابات تدل على استقرار في الاصوات التي يحصل عليها حزبنا بين جمهور العاملين . ففي الانتخابات لمؤتمر الهستدروت سنة ١٩٦٥ حصلنا على ١،٢٩ بالمئة وفي الانتخابات الثلاث – اذا اسقطنا اعضاء الاحزاب الدينية – الذين يشتركون في انتخابات الهستدروت ويبلغ عددهم مئة الف – حصلنا على ١،٣٤ بالمئة والنتائج المحلية تظهر ان نسبة الاصوات التي حصلنا عليها في اماكن تركز العمال اليهود زادت زيادة قليلة بالنسبة لانتخابات مؤتمر الهستدروت .

ولا شك في ان زيادة نشاطنا في صفوف الطبقة العاملة من اجل الدفاع عن مصالحها اليومية وتوسيع شرحنا السياسي ، وتوثيق علاقاتنا مع الاصدقاء وزيادة نشاط رفاقنا – جميع هذه الامور تضمن في معارك الامتحان المقبلة زيادة مساعدة حزبنا للطبقة العاملة حتى تتجند في النضال الطبقي من اجل السلام المرتقب .

محدد ونطل الى المخرج من الازمة الراهنة .

اما من حيث العدد فقد كانت نتائجنا كما يلي :

## في المحكمة ..

من اجل عيونك يا بلدي
احبب بالسجن
احبب بالنفي
احبب بالموت
من اجل عيونك يا اغلى درة
ساقاومهم حتى في السجن
حتى لو طردوني لاقاصي الكون
ساقاومهم
لاعيد اللون لتربتك الثره
يا بلدي
يا اغلى درة

* *

احكم ما شئت
فلن اهتم
احكم بالسجن
احكم بالنفي
احكم بالموت
فبلادي بالورد غنيه
وشذاها يعبق حريه
رغماً عنكم
رغماً عن نصركم المزعوم
فغدا سيطل الفجر
وغدا سيهل النصر
فاحكم ما شئت
فلن اهتم !

زينب – نابلس

# قانون الزواج والعائلة الجديد في الاتحاد السوفييتي

بقلم البرفسور فيدور كالنتشيف ، رئيس الدائرة القضائية في رئاسة السوفييت الاعلى في الاتحاد السوفييتي

آثارت اسس مسودة قانون الاتحاد السوفييتي وجمهوريات الاتحاد في الزواج والعائلة ، الذي كان موضوع بحث واسع لدى الامة اهتمام جميع الشعب السوفييتي . لقد اعد المسودة لجنة المشروعات التشريعية بالاشتراك مع لجان الصحة العامة والضمان الصحي ولجان الثقافة الشعبية والعلم والتربية بالاضافة الى دوائر من السوفييت الاعلى ، والى جانب النواب في السوفييت الاعلى اشترك العلماء والمعلمون وممثلو النقابات والشبيبة الشيوعية والعاملون في المحاكم ووكلاء الاقاليم في وضع مسودة القانون ، كما نشر في الصحف المحلية والقطرية وقام ببحثه العمال في عدد من المنشآت ، والمشاريع المختلفة والمزارع والمؤسسات التعليمية . وتنصب على الصحف الرسائل من بين صفوف الاهلين .

وسيحتضن اسس مسودة القانون فقط مبادىء الزواج والعائلة العامة لتكون اجبارية في الاتحاد السوفييتي . وستنظم جمهوريات الاتحاد في قوانينها المحلية بصورة منفصلة علاقات الزواج والعائلة اخذة بعين الاعتبار العوامل الوطنية والمحلية وشكل حياة الاهلين .

وسيكون اقرار مسودة قانون الزواج مرحلة هامة في تطوير القوانين السوفييتية المعنية بالحياة البيتية وتقدمها .

وعلى سبيل المثال نورد هنا ما كتبه ج. ماركوف من مدينة كازان في رسالته : «يجب ان يؤكد ان بحث هذه المسودة دليل على طبيعة نظامنا الدمقراطية المتاصلة .. لذلك فعمل رئاسة السوفييت الاعلى يستحق الموافقة وقال ف. دروبيشيف من موسكو ان المسودة المنشورة «تعكس بالضبط مبادىء الاتحاد السوفييتي في حقل العلاقات العائلية واهدافه لتقوية العائلة وتاكيد اهمية تربية الاطفال وحقوقهم» .

ونستطيع ان نستشهد بالعديد من هذه الرسائل

والقانون يهدف الى زيادة متانة العائلة السوفييتية ، وخلق النفسية والاخلاق الشيوعية في المنزل والعمل والعلاقات العامة بين الناس وينعهد تطور التعاون الرفاقي والمجهود الجماعي ، ومحبة العمل والتوجه الانساني نحو الحياة . ويعكس القانون اهتمام الحزب والحكومة بالعائلة ، بتحسين حالتها المادية ومستوياتها المتحضرة وبتربية الجيل الصاعد بروح المتطلبات السامية التي يوجدها القانون الخلقي لبناة الشيوعية . وهذه القضايا تحظى بمركز هام في اهتمام المجتمع الاشتراكي والدولة . ان القوانين المتعلقة بالزواج والطلاق والتي اتخذت في كانون الاول ١٩١٧ كانت بين القوانين الاولى التي اعلنتها السلطة السوفييتية بعد انتصار ثورة اكتوبر الاشتراكية الكبرى . لقد وضعت لاول مرة اهم المبادىء اللينينية في الزواج والعائلة ولاتزال دون تغيير في اساسها في القوانين السوفييتية حتى يومنا .

وتقوم المسودة على المبادىء الدستورية في الزواج والعائلة بين المواطنين بغض النظر عن الجنس او القومية او المعتقد ، وعلى مساواة المرأة بالرجل فيما يتعلق بالحقوق الشخصية والملكية في العائلة .

يستطيع المواطنون السوفييت ان يمارسوا الزواج من اجانب ، والزواج المختلط على اساس الشروط المشتركة للجميع . فالزواج من الاجانب لا يفقد المواطن مواطنته السوفييتية .

والميز الذاتي هو حل عدد من قضايا قانون الزواج والعائلة بطريقة جديدة . وهكذا ، من اجل تقوية حماية حقوق الاطفال المولودين دون زواج ، يجيز القانون الاعتراف التطوعي بالابوة فيما يتعلق بهؤلاء الاطفال ، ومن اجل تثبيت الابوة في المحكمة . اذ ان القانون السوفييتي لم يتخذ الاحتياطات لاجل تثبيت هوية الاب قانونيا .

وتحتوي المسودة بنودا معينة جديدة حول قضية حقوق الزوج – او الزوجة – المحتاج ، غير القادر على العمل ، بالحصول على المساعدة من الزوج الاخر ، لاسيما بعد الطلاق . وهذا الحق في الوقت الحاضر مقيد بسنة او ثلاث سنوات في اكثر جمهوريات الاتحاد السوفييتي ، وهو لا يحمي بدقة حقوق النساء اللواتي لم يكن لهن المدى اللازم من الخدمة لينطبق عليهن التقاعد لانهن كن منشغلات في تدبير المنزل وتربية الاطفال . وتعتبر المسودة ، باتخاذها هذا الامر بالحسبان ، ان الزوج المحتاج ، غير القادر على العمل يحتاج الى نفقة الرعاية من الزوج الاخر بعد الطلاق ، بدون فرض زمن محدد .

وبالاضافة الى القوانين القائمة التي تحمي صحة الام والطفل المقبل ، يمنع بند في المسودة الزوج من طلب الطلاق دون قبول الزوجة ، خلال حملها ، ولسنة بعد ولادة الطفل .

وبينما يحتفظ التشريع القائم بدفع النفقة ، تتطلع المسودة في الوقت نفسه الى قرارات مرنة حول هذه المواضيع معتمدة على نواحي الحياة المختلفة .

وهناك بضعة بنود جديدة ، فهي تؤكد مثلا ان النفقة يجب ان تخصم في المحكمة آخذة بالحسبان حقائق منها وضع الاطفال في مؤسسات العناية بالطفل حيث تنفق الدولة عليهم كليا ، وسوء صحة المدعى عليه ، او ان لديه اطفالا آخرين عليه ان يعنى بهم .

وستمكن دراسة مسودة قانون الزواج والعائلة وبحثه واسعا بين الجمهور ، في الامة جميعها من اخذ جميع متطلبات الحياة بالحسبان على ضوء الشروط العصرية لتطور المجتمع والعائلة ، وستوضح ايضا الامور الغامضة في اي من بنود المسودة .

## لماذا غادر حبيب قهوجي وزوجته البلاد ؟ !

**القدس – قال وزير الدفاع ، ردا على استجواب للكتلة الشيوعية ، حول اعتقال الاستاذ حبيب قهوجي وزوجته : « ان حبيب قهوجي وزوجته كانا معتقلين منذ ٦٧/٧/٤ حتى ١٩٦٨/٦/١٩ بسبب اشتراكهما في «عمليات معادية للدولة» . وقال ديان : ان قهوجي وزوجته قد غادرا البلاد فور اطلاق سراحهما من السجن » ...**

وقد اوضح النائب الشيوعي توفيق طوبي للكنيست : ان قهوجي وزوجته قد اطلق سراحهما بعد ان اضطرتهما السلطات الى الالتزام بمغادرة البلاد .

وفيما يتعلق بالسيد ابراهيم غنايم ، قال وزير الدفاع انه معتقل منذ شهر كانون الاول الماضي بموجب أمر بالاعتقال الاداري « لاسباب أمن الدولة التي لا اريد تفصيلها » .



هذا الاعلان الذي علق على جدران الكنس في تل ابيب يدعو « شبيبة المتدينين القوميين » الى الاستماع لمحاضرة يلقيها المرتد شموئيل ميكونس في نادي المتدينين القومي .. موضوع المحاضرة : « اية معلومات اراد الروس ان يبتزوها مني عشية الايام الستة » ! .

بدون تعليق ! ...

## من منحدر .. الى منحدر

**حيفا – مكتب الاتحاد – نشرت صحيفة «قول هعام» (٤–٧–٦٨) بفخر واعتزاز ، اقوال شموئيل ميكونس في امسية مقابلات صحفية في القدس ، التي تبين – بدون تفسير وتعليق – المنحدر الجديد الذي وصل اليه ميكونس وسنيه المرتدان عن الشيوعية في تزويدهما اعداء الاتحاد السوفييتي والحركة الشيوعية بالتحريض . كتبت « قول هعام » : « ان ميكونس ، قال في المقابلة ، انه ليست لديه اية كلمة دفاع عن استمرار الاتحاد السوفييتي في مساندة البلدان العربية ، وان السياسة السوفييتية قد منيت بهزائم دبلوماسية وادبية فادحة » .**

ان الاتحاد السوفييتي وسياسته السلمية في المنطقة لا تحتاج الى ميكونس او غيره من المنشقين للدفاع عنها . وهي قد عرفت على مر التاريخ ، خلال الخمسين سنة ، بعد ثورة اكتوبر ، الكثير من المارقين والمخربين الذين تحولوا الى اعداء للاتحاد السوفييتي والحركة الشيوعية ، وطواهم التاريخ . وسار الاتحاد السوفييتي والحركة الشيوعية مكتسبين مواقع جديدة ومكاسب جديدة لصالح الاشتراكية والسلام والشعوب جمعاء .

## ٩٣ ألف عدد سكان الكيبوتسات في اسرائيل

**حيفا – مكتب الاتحاد – آخر الاحصائيات لدائرة مراقبة الحركة التعاونية في اسرائيل اظهرت ان عدد سكان الكيبوتسات في اسرائيل ازداد خلال السنة الماضية من ٨٨ الف الى ٩٣ الف نسمة .**

ونسبة الزيادة كانت ٥،٤٪ اي اكثر من نسبة زيادة السكان العامة ، التي كانت خلال السنة الماضية ٢٪ فقط .

ويبلغ عدد الكيبوتسات في اسرائيل ٢٢٥ كيبوتسا تنتمي على الوجه التالي :

٨٠ لحركة كيبوتسات مباي ( ٣٠ الف نسمة ) ، ٧٣ لحركة كيبوتسات مبام ( ٣٢ الف نسمة ) ، ٥٧ لحركة كيبوتسات احدوت همفودا ( ٥٢ الف نسمة ) و١٢ للمتدينين (٤٠٤٥٠ نسمة) و٣ كيبوتسات اخرى غير منتمية . ( عن «هارتس» ٤–٧–٦٨ ) .

## قاليت الصحف المحلية

**« هارتس » ـ التأييد الامريكي لاسرائيل مصدر قوة .. ومصدر قلق . « يديعوت احرونوت » ـ هجوم السلام العربي ينطوي على اخطار . « لمرحاب » ـ ردنا على محادثات موسكو : التوطد في الحدود الحاليه ... « قول هعام » ـ موقف موسكو من القاهره يتناقض مع خط التعايش السلمي !**

نشرت صحيفة « هآرتس » في عددها الصادر يوم الجمعة الماضي مقالا للمعلق السياسي بولس عن احتمالات صراع سياسي بين اسرائيل والولايات المتحدة ، جاء فيه : « ان الجيش الاسرائيلي يستطيع الاحتفاظ بخطوط وقف النار حتى الان ، لا لان الجيوش العربية ليست بقادرة على منعه من ذلك حتى الان فقط ، وانما لان الولايات المتحدة مستمرة في تأييدها الموقف الاسرائيلي بأنه لا يمكن تغيير الوضع الا على أساس تسويات متبادلة بيننا وبين كل دولة من الدول العربية . ان التأييد الامريكي لهذا الموقف هو الانجاز السياسي الحاسم الذي خطونا به في أعقاب حرب الايام الستة ، ومن مصلحتنا العليا المحافظة عليه . اذ ليست لدينا امكانية لاقناع السوفييت في العدول عن موقفهم منا . وقاعدتنا السياسية هي الولايات المتحدة .. والولايات المتحدة فقط » .

وأضاف الكاتب : « ان ذلك مصدر قوة ، ولكنه في الوقت ذاته مصدر قلق دائم . ان وضعنا يشبه ، من هذه الناحية ، وضع المانيا الغربية وكوريا الجنوبية وايران وتركيا واليونان وفيتنام الجنوبية أيضا .. سواء كان ذلك لطيفا أم لا .. فهذا هو الواقع . وكما في تلك الدول المذكورة ، يوجد لدينا أيضا تخوف دائم من توصل الولايات المتحدة والاتحاد السوفييتي الى اتفاق فيما بينهما على حسابنا . ان كل حلفاء الولايات المتحدة خائفون من أن تتخلى عنهم هذه الدولة الجبارة لكي تحصل على اتفاق شامل مع الاتحاد السوفييتي .

ويضيف المعلق السياسي في « هآرتس » : « وليست هذه المخاوف عديمة الاساس . ففي السنوات الاخيرة تعاظمت في الولايات المتحدة الانجاهات الانعزالية التي كانت في السابق من مميزات أوساط محافظة في الاساس . وفي الفترة الاخيرة نشأت انعزالية « تقدمية » . في السابق حذر اليمين الراي العام الامريكي من « الاحلاف المورطة » ، والان يحتج الليبراليون الراديكاليون على الدعوات التي تدعو الولايات المتحدة الى العمل كشرطي عالمي . ان أحلاف « ناتو » و « سيناتو » و « سيتو » واتفاقيات أخرى قد خلقت في الرأي العام الامريكي ارتدادا عن عبء الالتزامات التي أخذتها واشنطن على عاتقها . وحرب الفيتنام توصف كدليل على الاخطار المتربصة بالولايات المتحدة من جراء مثل هذه الاتفاقيات » .

ويستعرض الكاتب الاتصالات السوفييتية – الامريكية بشان حظر انتشار الاسلحة النووية والصواريخ ويقول : « ان امكانات المحاولات الامريكية للتباحث مع السوفييت حول العلاقات الاسرائيلية – العربية والشرق الاوسط قائمة بالطبع . ان الرئيس الامريكي الحالي قد يكون مستعدا للتصارع مع السوفييت على حل يمكن أن يرضينا . والسيد يوبرت همفري من شانه ان يظهر تساهلا أكبر . أما ريتشارد نيكسون فسيكون أكثر تعنتا في موقفه من الاتحاد السوفييتي ، ولكن اذا تم انتخابه للرئاسة فسيقول له موظفو وزارة الخارجية أنه من الممكن التصارع مع الاتحاد السوفييتي في الشرق الاوسط باحتمالات نجاح اكبر اذا ما تخلى عن الميل الى اسرائيل . والرئيس الجمهوري قد يكون أقل حساسية تجاه الرأي العام اليهودي من رئيس دمقراطي . وفي كل هذه الملابسات سنضطر الى أن نكون مستعدين للصراع : ليس بالذات لكي نحبط كل محاولة تقارب بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفييتي ، فقوتنا لا تكفي لذلك ، وانما لكي لا تضيع مصالحنا الحيوية مقابل مصالح اخرى . ونحن قادرون على هذا الصراع الذي ربما يكون في المستقبل القريب » .

● ولم تخف الصحف المحلية « مخاوفها » من التصريحات التي يدلي بها كبار المسؤولين في الجمهورية العربية المتحدة مثل وزير الخارجية محمود رياض والناطق الرسمي محمد حسن الزيات ، بشأن أزمة الشرق الاوسط وتمسك القاهرة بالتسوية السياسية لها ، فلجات هذه الصحف المصابة بالحرج الى التشكيك بنوايا أصحاب هذه التصريحات . كتب المعلق السياسي لصحيفة « يديعوت أحرونوت » يوم الخميس الماضي ردا على تصريح محمود رياض بأن « اسرائيل حقيقة واقعة ، ونحن لا نريد الا السلام » : « ان هجوم السلام الذي بدأت مصر بشنه منذ حوالي الشهرين يتطور الان بكل قوة ، وقد وصل الى أوج جديد بتصريح محمود رياض في كوبنهاغن ، هذا الهجوم هدفه عزل اسرائيل واقناع العالم بأن مصر دولة محبة للسلام ، بينما اسرائيل باصرارها على المفاوضات ومعاهدة السلام تريد سلاما مثل سلام هتلر » . ويضيف الكاتب : « ان المصريين والسوفييت يقدرون بانه اذا عزلت اسرائيل عالميا فستتوقف الولايات المتحدة عن تأييدها ، وبذلك تضطر اسرائيل الى الانسحاب من المناطق المحتلة ، لا مقابل اتفاقية سلام موقع عليها ، وانما مقابل تصريح بانهاء حالة الحرب وبوعود اخرى » .

ويقول معلق « يديعوت احرونوت » : « يجب علينا الا نتجاهل الاخطار الكامنة في مثل هجوم السلام العربي ، لان العالم لا يفهم كله نوايا العرب الحقيقية . ولذلك ، على زعماء اسرائيل أن يشنوا هجوما مضادا يشرح للعالم لماذا نصر على التوقيع على اتفاقية سلام . وبيان السيد اشكول حول اعتزامه السفر قريبا الى عدد من الدول من شانه ان يكون جزءا من مثل هذا الهجوم الاسرائيلي المضاد » .

وينهي المعلق مقاله قائلا : « على اية حال ، لا يبدو في هذه الساعة أن واشنطن مسرعة في الانجرار وراء الافكار السوفييتية الجديدة ،

– البقية على ص ٣ عمود ٣ –

# فكـــرة

## موسى كتيله يدافع عن الاحتلال

تعرب الصحافة الاسرائيلية ، فى هذه الايام ، عن استغرابها الشديد بسبب صورة اسرائيل السوداء فى الصحافة الاجنبية ..وتزداد دهشتها لان الراي العام العالمي رحب بتصريح محمود رياض القائل بأن الجمهورية العربية المتحدة تعترف بأسرائيل حقيقة واقعة .ثم تستخلص احداها « جروزلم بوست » ( ٧ تموز ١٩٦٨ ) ان اسرائيل « تخسر معركة الراي العام » ...

ويحاول مكاتبها مارك سيفاك ان يتعمق فى الاسباب التي تقود اسرائيل الى خسارة هذه المعركة خصوصا ، وهو يعتقد ان اليهود أصحاب موهبة معروفة فى الدعاية . فيستنتج ان ذلك يعود الى نقص فى المال والرجال وعدم استخدام الطاقات استخداما ناجحا .

ولم يعد يؤثر بكثير أو قليل ما يزعمه كتاب الصحافة الاسرائيلية الرسمية فى تضليل الراي العام الاسرائيلي واخفاء أسباب « خسارة اسرائيل معركة الراي العالمي » . فالواقع الذي يعرفه هؤلاء الكتاب ، الذين زاروا اقطار اوروبا الغربية ،أن اصرار اسرائيل على مداومة الاحتلال واجراءاتها التعسفية فى المناطق المحتلة وتعنتها فى عرقلة التسوية السياسية ازاء استعداد الجمهورية العربية المتحدة لمثل هذه التسوية ، كل هذا يلون الصورة الاسرائيلية بألوان قاتمة وملامح قبيحة ..

وعلى هذا الضوء يمكن تقويم المهمة التي قام بها موسى كتيلة رئيس بلدية الناصرة فى الولايات المتحدة ..

قال كتيلة عند عودته من رحلته ردا على اسئلة الصحفيين انه زار ١٥ مدينة فى الولايات المتحدة وقطع الولايات المتحدة من ساحلها الغربي الى ساحلها الشرقي وشرح فى الكنائس والكنس رأي رئيس بلدية عربي مسيحي !! يرأس بلدية يقدسها العالم المسيحي بأسره ..

وأضاف موضحا :

« وحاولت ، على وجه التحديد ان أقنع المستمعين بأن المساواة التامة فى الحقوق التي يتمتع بها مواطنو اسرائيل من كافة الطوائف هي حقيقة واقعة وليست تلفيقا كما يعتقد جزء من الرأي العام الامريكي » .

واستطرد : أنه يعتقد بأنه اقنع مستمعيه بعدم صحة الدعاية المعادية ، الصادرة عن الاقطار العربية ، القائلة بوجود «نظام قمع فى المناطق «الجديدة» ! » ( كذا بالضبط ).

وقال فى النهاية : « واكدت على سياسة النية الحسنة التي تبديها السلطات الاسرائيلية ازاء السكان هنالك ( المناطق « الجديدة » !! ) واستعداد أكثرهم للتعاون معها » !

بايجاز استخدم موسى كتيلة منصبه الرسمي ، بوصفه رئيسا لبلدية الناصرة ، فى محاولة تبييض صفحة حكام اسرائيل التي تلطخت ببقع سوداء جديدة منذ عدوانها على الاقطار العربية فى حزيران ١٩٦٧ ، ومع كل انفجار يهدم بيتاً فى المناطق المحتلة .

وقام بهذا العمل ، البعيد عن النظافة السياسية ، متحديا المجلس البلدي الذي لم يخوله ان يقوم بهذه الرحلة المشبوهة ، ومتجاوزا الحقائق بأسرها فى اسرائيل أولا وفى المناطق المحتلة ثانيا .

ولا يستطيع المرء الا أن يعجب كيف لا يرتجف موسى كتيلة حين يزعم هذه المزاعم وهو يدرك تضييقات الحكم العسكري على المواطنين العرب فى اسرائيل وفرضه الاقامة الاجبارية على الكثيرين منهم وسجنه بعضهم بدون محاكمة..

ان أثنين من هؤلاء الذين سجنوا بدون محاكمة ـ حبيب قهوجي وزوجته بقيا فى السجن حتى وافقا على مغادرة البلاد .. وهما الان فى الولايات المتحدة الامريكية حيث كان موسى كتيلة يخطب « مفندا » الدعاية المعادية !!

والمؤسف ان يتدهور هذا الانسان ، الذي يحتل منصبا شعبيا هو رياسة بلدية الناصرة ، وعليه ان يقدم حسابا لناخبيه . من المؤسف ان يتدهور الى درك الدفاع عن الاحتلال والقمع ...

حتى الشباب اليهودي الامريكي ، الذي استنفرت الدعاية الصهيونية بعضه ، فعطف على اسرائيل التي تصور انها فى خطر الابادة .. حتى هذا الشباب انفض عن اسرائيل الرسمية متذمرا كيف « ان الشعب المضطهد اصبح شعب احتلال » ..

لقد استفزت اجراءات سلطات الاحتلال الارهابية احتجاج الرأي العام العالمي ..

حتى « دافار » صرخت محتجة على السلطات التي نسفت بيتين يعودان الى رجلي الفتح اللذين قتلا فى احدى الصادمات فكتبت :

« ولكن عندما يقتل رجل « فتح » فى معركة مع القوات الاسرائيلية ويعاقب أشد عقاب ـ وهو الموت ـ فاي منطق يقضي بالقيام بعملية عقاب خطيرة ـ وهي نسف منزل عائلته » .

وبعد ألا يخجل موسى كتيلة ؟

( ابن ياقوت )

# الاستياء يعم سكان يافة الناصرة بسبب تأجيل الاجتماع العام لمساهمي جمعية المياه التعاونية

**يافة الناصرة ـ لمراسلنا ـ عم الاستياء سكان القرية عندما جاء يوم ٢٩ـ٦ـ٦٨ ولم يعقد الاجتماع العام للمساهمين فى الجمعية التعاونية للمياه ، كما كان مقررا ، لدراسة ميزانيات الجمعية المتاخرة من سنوات ٦٥ ، ٦٦ ، ٦٧ ، وانتخاب هيئة ادارية جديدة .**

ولقد تم تأجيل الاجتماع بدون علم الهيئة الادارية التي كان من المقرر ان تعقد اجتماعا لها للمصادقة على الميزانيات وتأليف لجنة انتخابات .

وعلى اثر ذلك عقدت لجنة المساهمين الشعبية اجتماعا لها فى الاسبوع الماضي لاتخاذ الخطوات الضرورية من أجل تلبية طلب المساهمين فى اجراء الانتخابات للهيئة الادارية التي مضى على وجودها سنتان ونصف .

ومن القرارات السريعة التي اتخذتها اللجنة البدء فى التوقيع على عرائض لرفعها للهيئات المسؤولة . ويجري التوقيع على هذه العريضة بسرعة بسبب الاهتمام الشديد الذي يبديه المساهمون .

وقررت اللجنة ، كذلك ، ارسال وفد من المساهمين لمقابلة المسؤول عن الجمعيات التعاونية فى الناصرة . وقد تمت المقابلة يوم السبت الماضي ،حيث شرح الوفد للمسؤول الوضع فى الجمعية، الذي يسير من سيء الى أسوأ، وطالبه بالتدخل السريع وتلبية طلب المساهمين اجراء الانتخابات فى أسرع وقت . وقد وعد المسؤول بعقد الاجتماع العام خلال شهر تموز ١٩٦٨ .

وعلمت ان لجنة المراقبة ارسلت مذكرة الى اتحاد المراقبة شرحت فيها الوضع وطالبته بالتدخل لاجراء الانتخابات فى أسرع وقت ممكن .

والسؤال الان الذي يتردد على لسان كل المساهمين : هل تستجيب الهستدروت لهذا الطلب العادل ؟

**الكتلة الشيوعية فى الهستدروت تطلب من الدائرة العربية التدخل**

وبالنيابة عن الكتلة الشيوعية ، فى اللجنة التنفيذية للهستدروت بعث الرفيق جمال موسى برسالة الى رئيس الدائرة العربية فى الهستدروت يطالبها فيها بالتدخل الفعال لعقد اجتماع أعضاء جمعية المياه التعاونية فى يافة الناصرة لبحث وضع الجمعية وانتخاب هيئة ادارية جديدة .

وقد جاء فى الرسالة ان المسؤولين فى الجمعية يؤجلون دون نهاية عقد اجتماع أعضاء الجمعية ، الامر الذي يظهر عدم اكتراثهم بدستور الجمعية ووضعها ومصالح أعضائها .

# أئتلاف لا يخدم مصلحة سخنين

**سخنين ـ لمراسلنا ـ عقد مجلس سخنين المحلي المنتخب أول جلسة له يوم الخميس ٢٧ـ٦ـ٦٨ بحضور جميع أعضاء المجلس وعددهم ١١ عضوا .**

وعند افتتاح الجلسة رحب سكرتير المجلس السيد علي حيادرة بالاعضاء وهناهم بالنجاح ثم تراس الجلسة رئيس المجلس المحلي السابق السيد عوض خلايلة ودعا الاعضاء الى انتخاب رئيس للمجلس. وهنا سارع السيد فوزي ابو ريا ورشح السيد عوض خلايلة لرئاسة المجلس بينما رشح السيد محمود شلاعطة السيد محمد حسين غنايم للرئاسة .

وقد جرى التصويت على هذين الاقتراحين فصوت الى جانب الاقتراح الاول ستة اعضاء .

وقد امتنع مندوب الحزب الشيوعي في المجلس الرفيق محمد بدارنة عن التصويت وقال فى كلمة قصيرة ان ائتلافا ضيقا لا يخدم مصالح جماهير القرية وسوف يتعرض لمشاكل عديدة . واقترح ان يكون الائتلاف شاملا لكل الاعضاء ، وان توزع المسؤولية على جميع الكتل حسب نسبة التمثيل في المجلس وذلك لكي يستطيع المجلس ان يقوم بواجبه تجاه جميع السكان وطلب من السكرتير تسجيل هذا الاقتراح في محضر الجلسة .

وقد نال الموقف الحازم الذي اتخذه المندوب الشيوعي في المجلس واقتراحه بشان الائتلاف احترام وتقدير جميع السكان .

وباصوات الائتلاف الستة تم انتخاب فوزي خالد ابو ريا نائبا اول للرئيس وجمال طربية نائبا ثانيا للرئيس . ثم رشح جمال طربية فؤاد زبيدات نائبا ثالثا للرئيس ولكن الرئيس اجل التصويت على هذا الاقتراح وهمس في اذن فؤاد زبيدات محاولا ارضاءه .

وقبل انتهاء الجلسة ترك القاعة أربعة من اعضاء المعارضة في المجلس احتجاجا على هذا الائتلاف .

وكانت كتلة الحزب الشيوعي فى المجلس قد اصدرت بيانا دعت فيه الى اقامة ائتلاف شامل لجميع الكتل . ولهذا الغرض اتصلت مع الكتل الاخرى والاعضاء . ولكن بعض رؤساء الكتل المتنافسة الذين لا يهمهم سوى مصلحتهم الشخصية وانانيتهم لم يستجيبوا لهذا النداء الذي لقي أوسع التاييد من السكان.

وقد صرح مندوب الكتلة الشيوعية فى المجلس محمد بدارنة ، أنه رغم عدم رضى الكتلة عن هذا الائتلاف ورغم وجودها في المعارضة الا انها مستعدة دائما للتعاون والعمل مع جميع الاعضاء من أجل مصلحة القرية ، وستؤيد كل اقتراح بناء مهما كان مصدره .

## قالت الصحف المحلية

**ـ بقية ـ**

ويبدو انها ليست معنية الان بتجميد صفقات الاسلحة الى الشرق الاوسط » .

● وعلقت أغلبية الصحف المحلية على زيارة جمال عبد الناصر لموسكو ، فكتبت « لمرحاب » في عددها الصادر يوم الاحد الماضي : « المهم ، انه ليست هنالك دلائل تشير الى تغير في الموقف المصري الذي تبلور في مؤتمر الخرطوم ، ومصر تحظى بالتأييد السوفييتي سواء في اعادة بناء جيشها وسواء في رفضها اجراء مفاوضات مع اسرائيل . ومن الصعب التنبؤ بالمدى الذي يمضي فيه الاتحاد السوفييتي بتاييده مصر واتخاذه الخطوات العالية بعيدة المدى ضد اسرائيل . اما اسرائيل فليس لديها أي داع للانحراف عن مطالبتها بالمفاوضات المباشرة وسعيها الى الاتفاق على حدود آمنة وسلام ثابت وتوطدها في الحدود الحالية . هذا هو الجواب الوحيد والاوحد للاغراءات والضغوط والتهديدات والحرب » !!!!! .

أما صحيفة ميكونس ـ سنيه « قول هعام » ، فقد راحت ، في مقالها الافتتاحي يوم الجمعة الماضي ، « تثبت » « تناقضات السياسة السوفييتية » عشية زيارة عبد الناصر فى موسكو ، فكتبت : « هنالك تناقض بين الهدف العام للسياسة السوفييتية الذي ينعكس فى المدة الاخيرة بشتى الدلائل الرامية الى تجديد خط التعايش السلمي في العلاقات الدولية ، وبين تصريح بريجنيف حول تاييد الاتحاد السوفييتي غير المتحفظ للجمهورية العربية المتحدة والموقف العربي من اسرائيل ، اي الموقف المعاكس للتعايش السلمي » .

# عمال البلوكات من أم الفحم ومنطقتها يضربون مطالبين بزيادة أجورهم

ام الفحم ـ لمراسلنا أكثر من ثلاثين عاملا من ام الفحم ومنطقتها يعملون في معامل للبلوكات في باردس كاتس ورمات غان ومسيلوت اضربوا يوم الاثنين ( ١ـ٧ـ٦٨ ) احتجاجا على رفض أصحاب العمل زيادة اجورهم بنسبة ٢ بالمئة .

ومعظم العمال المضربين يعملون في هذه المعامل مددا تتراوح بين سنة الى ١٣ سنة . وهم يبدأون العمل من الخامسة صباحا حتى الرابعة بعد الظهر أي عشر ساعات دون انقطاع على أساس تسعيرة وضعها أصحاب العمل وهي ١٢،٥ ليرة مقابل انتاج ١٠٠ حجر بلوك بقياس ١٠سم . وعشر ليرات مقابل انتاج ١٠٠ بلوك بقياس ٧سم . وعلى أساس هذه التسعيرة يحصل العامل على ٣٠ ليرة في اليوم اذا ما انتج ٣٠٠ حجر بلوك ومن هذا المبلغ يدفع خمس أو ست ليرات اجرة سفر فى الذهاب والاياب ومصاريف اكل .

وهؤلاء العمال محرومون من حقوقهم الاجتماعية والهستدروتية .

وكان الشرط الاول لقبول عمال البلوك هؤلاء ، بعد تعطلهم اكثر من سنة نتيجة البطالة العامة التي فرضتها سياسة الاعتدال وحرب الايام الستة ، وهو تخفيض ٤ بالمئة من اجورهم السابقة . وقد اضطروا لقبول هذا الشرط كبداية لحل أزمة البطالة .

والان بعد مضي خمسة اشهر على عودتهم الى العمل وجدوا انفسهم مرهقين ومستغلين بصورة لا يقدرون على احتمالها بينما ارتفعت ارباح أصحاب العمل بنسبة عالية .

وفى الشهر الماضي طلب العمال زيادة اجورهم بنسبة ٢ بالمئة وانذروا بالاضراب اذا لم يلب طلبهم . وطوال المدة كان أصحاب العمل يخادعونهم بالوعود الكاذبة مما اضطرهم الى اعلان الاضراب .

وقد هدد العمال المضربون بعدم رجوعهم الى اعمالهم الا بعد الموافقة على طلبهم .

وعمال ام الفحم يطالبون الهستدروت بان تقف الى جانب العمال المضربين وتدافع عن حقوقهم .

## تهنئة

تهانينا الحارة الى الصديق محمود حاج خليل كساب وزوجته بمولودهما الجديد

**سميح**

ونتمنى له حياة سعيدة في ظل السلام .

الحزب الشيوعي الاسرائيلي
ام الفحم ـ خلية الميدان

من الكنيست :

# نوابنـــا يستجوبـون الوزراء

القدس ـ قدم نواب الكتلة الشيوعية فى الكنيست عددا من الاستجوابات الى الوزراء ، تناولوا فيها بعض القضايا من مختلف انحاء البلاد .

ففي ٢ـ٧ـ٦٨ أستجوب توفيق طوبي وزير المعارف حول عدد الطلاب العرب الذين اشتركوا في امتحانات الاجتياز في سنة ١٩٦٧ ، وساله عن عدد الطلاب الذين نجحوا في تلك الامتحانات .

وأضاف النائب طوبي : هل هناك مدارس عربية ثانوية تعترف الوزارة بعلاماتها للطلاب في امتحانات الاجتياز ؟

وما هي الشروط التي تتطلبها وزارة المعارف من المدارس الثانوية حتى تصبح علاماتها معترفا بها ؟

* علمت ان كميات كبيرة من الفواكه والخضروات يتم اتلافها ، وبودي ان اسال :

ـ اية فواكه وخضروات يتم اتلافها ، ولماذا يحدث ذلك ؟

ـ لماذا لا تستوعب تلك الفواكه والخضروات في الصناعة ؟

ـ لماذا لا يجري توزيعها على المستشفيات ومؤسسات الاطفال والمؤسسات الانسانية الاخرى ؟

* علمنا ان مندوبين عن مستوطنات الشمال توجهوا الى وزارة الزراعة بطلب لضم فرع الفواكه الى صندوق التامين ضد اضرار الطبيعة ، فماذا كان رد الوزارة عليهم ؟

في ٢٣ و ٢٤ـ٦ـ٦٨ قدم النائب اميل حبيبي عددا من الاستجوابات الى وزير الداخلية ووزير البوليس ووزير الزراعة حول بعض القضايا الاتية من مختلف انحاء البلاد .

ومن القضايا التي اثارها النائب حبيبي :

* وصلتني نسخة من عريضة وجهها عدة عشرات من العمال العرب الذين يشتغلون في تل ابيب ، كانوا قد وجهوها الى وزير الشرطة يحتجون فيها على تصرف الشرطة التي تداهمهم فى ساعات الليل بحجة التفتيش عن اشخاص معينين بينهم ، مما يسبب لهم ازعاجا كبيراً . وفوق ذلك فقد حدث ليلة ٥ـ٦ـ٦٨ ان اندفع ثلاثة من رجال الشرطة الى ماوى هؤلاء العمال وانهالوا بالضرب على العامل خالد احمد قاسم حتى فقد وعيه . وتمكن العمال من تسجيل رقم احد الشرطيين وهو ٦٦٠٧ . وقد طالب العمال الموقعون على العريضة باجراء التحقيق فعلا ؟ وماذا كانت نتائجه ؟ وهل كان الشرطي صاحب الرقم المذكور بين المعتدين ؟ وما هي الاجراءات التي اتخذت ضده ؟

* نشرت « عل همشمار » ( ٢١ـ٦ ) ان الاهمال فى الخدمات على شاطىء بات يام ، هو الذي ادى الى غرق الطفلة مازل جول (١٠ سنوات ) من بات يام ، وانا اسال وزير الداخلية عما اذا كان قد جرى التحقيق في الحادث ، وما هي نتائجه ؟ واساله اذا كان سيجري تركيب تلفون وتنظيم خدمات طبية على الشاطىء ، ومتى ؟

* ونشرت « هآرتس » (٢٤ـ٦) انه لا يوجد رجال انقاذ من الغرق على شاطئي السباحة المجانيين فى نهاريا ، وانا اسال وزير الداخلية : ما هي الاجراءات التي اتخذت لحماية المواطنين الذين يسبحون على الشاطئين المذكورين ؟

# زاوية الرياضة

## مراكش ترفض الاشتراك مع اسرائيل فى المباريات الاولمبية التي ستجري فى المكسيك !

## حقق مصارعو الاتحاد السوفييتي أربع بطولات أوروبية .

## مكابي تل أبيب بطل اسرائيل فى كرة السلة .

## يوالي « سانتوس » البرازيلي انتصاراته فى الولايات المتحدة .

### مراكش واسرائيل

رفضت مراكش الاشتراك فى المباراة الاولمبية التي ستجري بينها واسرائيل حسب القرعة التي اجراها الاتحاد الاولمبي الدولي ، والتي تنص على ان يلعب الفريق الاسرائيلي في كرة القدم مع الفريق الفائز في مباراة مراكش وغانا .

وقد قدم الاتحاد المغربي في كرة القدم اقتراحا فور فوزه على غانا بثلاثة اهداف مقابل واحد ، طلب فيه من اتحاد الاولمبي استبدالها بفريق غينيا على أن تلعب هي مكان الدولة المذكورة في البيت الذي تشترك فيه دول فرنسا ، كولومبيا ، والمكسيك .

وان تلعب غينيا في البيت الذي تشترك فيه دول هنغاريا ، السلفادور واسرائيل .

فى حديث لمندوب الاتحاد الاسرائيلي فى كرة القدم عقب فيه على رفض مراكش الاخير قال :

ان اسرائيل لن توافق على أي تغيير أو استبدال في قرعة الاتحاد الاولمبي التي تقرر حسب نتائجها اجراء مباراة مراكش واسرائيل .

واضاف المندوب قائلا : « اذا كان يهم مراكش الاشتراك في دورة الاولمبيادة فعليها ان تحافظ على روح الدورة الرياضية المذكورة وتشترك فى كل المسابقات الرياضية الدولية » !!

### فى المصارعة الحرة

حقق مصارعو الاتحاد السوفييتي اربع بطولات في الدورة الدولية التي جرت في مدينة « سكوبليه » في يوغوسلافيا للفوز ببطولة قارة أوروبا في مختلف العاب المصارعة الحرة . ومن المعروف ان مصارعي الاتحاد السوفييتي فازوا قبل شهر ببطولة أوروبا في لعبة « المصارعة الرومانية اليونانية » التي جرت فى السويد .

أما البطولات الاربع الجديدة فقد حققتها فى انواع المصارعة التالية : في وزن الديك ، في الوزن المتوسط ، فى وزن نصف الثقيل ، وفي الوزن الثقيل .

وقد فاز المصارعون البلغار في نفس الدورة ببطولة اوروبا في وزني الذبابة والخفيف .

أما الفرنسيون فقد فازوا ببطولة أوروبا في الوزن نصف المتوسط .

وقد اشترك فى هذه الدورة اكثر من ١١٨ مصارعا من مجموع ١٨ دولة .

### فى كرة القدم

ما زال « سانتوس » بطل البرازيل فى كرة القدم والذي يلعب فيه نجم العالم ( بله ) ، ما زال يوالي انتصاراته الكروية في الولايات المتحدة . فقد فاز على فريق « نابولي » الايطالي ثلاث مرات ، كما هزم في مباراته الاخيرة ضد « باكتزاس سيتي » الامريكي باربعة اهداف مقابل واحد ، وقد شهد اللقاء اكثر من تسعة عشر ألف متفرج جاءوا ليروا فنون ( بله ) ورفاقه في كرة القدم ..

### فى الكرة الطائرة

حقق الفريق الاسرائيلي فى الكرة الطائرة فوزا رياضيا هاما على الفريق الاهلي البلجيكي في اول مبارياته ضمن الدورة الدولية التي بدات في حولون مساء السبت الماضي .

في الشوط الاول من المباراة كانت النتيجة ( ٢ : صفر ) لصالح البلجيك ، الا ان بعض التغييرات التي أجراها مدرب الفريق الاسرائيلي في مراكز اللاعبين زاد نشاط الاسرائيليين وحماسهم حتى استطاعوا انهاء المباراة وفى صالحهم : ثلاثة اهداف مقابل اثنين !!

فاز البلجيك فى الشوط الاول ( ١٥ : ١١ ) و ( ١٥ : ٧ ) . اما الاسرائيليون فقد فازوا في الشوط الثاني في ثلاث جولات كالاتي : ١٥ : ٨ ، ١٥ :٨ ، ١٥ :١٠ .

اما فريق الشباب الاسرائيلي فقد خسر أمام الشباب الهولندي في مباراة اخرى ( ٢ : صفر )!!

### فى كرة السلة

انتهت مساء السبت الماضي مباريات دوري كرة السلة بفوز فريق مكابي تل ابيب في المركز الاول ولقب « بطل الدولة في كرة السلة » . تلاه في المرتبة الثانية فريق هبوعيل تل ابيب الذي خسر في المباراة الاخيرة بشكل مفاجىء امام مكابي رمات غان ( ٧٦ : ٨٣ ) !!

أما هبوعيل حيفا فقد فاز في المرتبة الثالثة بعد فوزه على مكابي حيفا في مباراة حماسية ( ٧٠ : ٦٨ ).

اما الفريقان اللذان هبطا هذا الموسم الى دوري فرق الدرجة ـ أ ـ فهما فريقا يفور و جفعات حاييم .

### تكهنات الاتحاد فى مسابقة السبورتوتو

هلسينبورغ السويد : بيل سويسرة
١ ٢ ×

س.ك فينا النمسا : همبورغ المانيا
٢ × ٢

فردر المانيا : شومبريكي بولندا
١ ١ ١

ديورجردن السويد : كوشيسا تشيكوسلوفاكيا
١ ١ ×

هورسنز الدنمارك : النمسا لتصبورغ
١ ١ ١

يدنوطة تشيكوسلوفاكيا : هويدوبره دنمارك
١ × ٢

مجدبورغ ألمانيا الدمقراطية : اودره بولندا
١ ١ ١

لجية وارسو بولندا : بلينزونا سويسرا
١ ١ ١

اوربرو السويد : شي دي فون سويسرا
١ × ١

ملمو السويد : سلوفان تشيكوسلوفاكيا
× ٢ ١

كتوفيش بولندا : هنسا رست المانيا
٢ ١ ×

فاكر النمسا : لوزان سويسرا
٢ ٢ ٢

## النـــائب الشيـــوعي توفيق طوبي يدعــو الى :

# زيادة مخصصات وزارة الشؤون الاجتماعية

القدس – لمندوب الاتحادالبرلماني – نـاقش أعضــاء الكنيست يوم الثلاثاء الماضي( ٢–٧ ) ، البيان الذي القاه وزير الشؤون الاجتماعية ،يوسف بورغ ، عن أعمــال وزارته . وفي النقاش القــىالنائـب الشيوعي ، توفيـق طوبي ، كلمة اعلن فيها (( اننانقدر العمل المخلص والانساني الذي يقوم به موظفو هـــذهالوزارة بين سكان اسرائيل . وكم كان بودنا ان نرى اتساعهذا العمل وتقدم الخدمــات التي تقوم بها الوزارة وكذلــكارتفاع مستواها المستمــر . ولكن نحن ندرك انه لا وزارةالشؤون الاجتماعية ولا العمل المخلص الـــذي يقوم بـــهموظفوها هما اللذان يقدمــان المجتمع نحو الامن الاجتماعيبل ان ذلك تقوم به سياســة اخرى تنتهجها الحكومــة ،سياسة لمصلحة الطبقة العاملة وجماهير الشعب ، سياســةتقدم اجتماعي .

وذكر النائب الشيوعي توفيــق طوبي ان البحث حول وزارة الشؤون الاجتماعية يجري في هذه السنــة وقد خفضت ميزانية هذه الـوزارة من ٦١ مليون ليرة الى ٤٦ مليــون ليرة – أي بنحو ٢٥ بالمئة وكذلـــك الانخفاض الجديد في بند التطويــر من ميزانيــة الشؤون الاجتماعيــة بمبلغ ٢،٢ مليون ليرة .

وقال النائب طوبي : ومثل وزارات الخدمات الاجتماعية الاخرى فــان وزارة الشؤون الاجتماعيــة كـــانت ضحية لسياسة الحرب ، لسياسة الزيـادة المستمــرة في النفقـــات العسكرية . ويعززونــــا بالقول ان المبالغ المخفضة سيحصل عليهـــا من الوكالة اليهودية ومصادر غــير حكومية اخرى . غير ان هذا هو كلام فامض ولا رقابـة عليه في الكنيست

واوضح النائب الشيوعي في كلمته ان عدد العائـلات التي يشملهـــا اهتمام وزارة الشؤون الاجتماعيـــة قد كان في سنة ١٩٦٧/٦٦ نحــو ١٢٠ الف عائلة بينها ٦٠ بالمئة يحتاجون الى مساعدة مادية . والامر المقلــق هو ان هذا الرقم في ازدياد مستمــر بدون تناسب مع النمو العــــام في السكان . فاذا كانت زيادة السكان في سنة ١٩٦٧ – بالمقارنــة مــع ١٩٦٦ – هي ١،٩ بالمئة فقــط وفي سنــة ١٩٦٦ هي ٢،٢ بالمئة فـــان عدد العائلات والاشخـاص الذيـــن يوجدون في نطـاق اهتمـــام وزارة الشـــؤون قـــد ازداد في سنـــة ١٩٦٧/٦٦ – بالمقارنة مع سنـــة ٦٦/٦٥ –بنحو ٤ بالمئة . ومن بـــين هذه العائلات والاشخـــاص نحـــو ٦٠،٤ ٪٧٥ هم من القادمين من اسيـــا وافريقيا – اي من اقطار الشرق . وهذه نسبة عالية اذا علمنا انــــه في تركيب السكان في اسرائيل يؤلف القادمون من اسيا وافريقيا نحـــو ٤٥ بالمئة .

ويبن من هم في نطاق اهتمـــام وزارة الشؤون الاجتماعية يبلغ عـــدد العائلات والافراد من العرب نحـــو ٦٤٣٠ اي اقل من ٥،٥ بالمئة بينمـــا سكان الامكنة العربية يصل الـــى ٩،٢ بالمئة . وعدد الذين يحصلـــون على مساعدة مادية لا يصل الا الـــى ٣،٢ بالمئة ممن يحصلون على هـــذه المساعدة في اسرائيل .

واضاف النائب الشيوعي ، توفيق طوبي ، ان تحليل توزيع نفقات وزارة الشؤون ومساهمـــة الحكومـــة في نفقاتها يوضح مدى التمييز اللاحق بالقرى العربية . فمساهمة الحكومة في نفقات الشؤون الاجتماعية للقرى العربية تبلغ ٢ بالمئة فقط بينمـــا تؤلف هذه القرى العربية ١٠ بالمئـة من مجموع قرى البلاد . وتحصل المجالس المحلية القديمة مثلا عـــلى ١٤ بالمئة من مجموع اشتراك الحكومة مع انها تمثل ٩ بالمئة من مجمـــوع السكان . وتنال مدن التطوير ٤١ بالمئة من مجموع اشتراك الحكومـــة في نفقات الشؤون بينما هي لا تؤلف سوى ٢٢ بالمئة من مجموع السكان .

وقال النائب طوبي اننا نطـــالب بزيادة اشتراك الحكومة في خدمـــات الشؤون الاجتماعية لكل السكـــان اليهود والعرب ، ولكننا مـــع ذلـــك نطالب بمساواة في الحقوق للسكـــان العرب في توزيع المساعدات الاجتماعية ونناضل ضد اي شكل من اشكـــال التمييز . وطالب النائب طوبي بـــان تزيد الوزارة وتوسع مساعداتهـــا الاجتماعية المباشرة في القرى العربية التي لا توجد فيها سلطة محلية .

وفي كلمته تناول النائب طـــوبي قضية المؤسسات الحكومية الخاصة بالمتخلفين ( عددهم فيهـــا ١٤٠٠ ) والمؤسسات الفردية الخاصـــة بهـــم ( وعددهم فيها ١١١٢ ) .وحيـــا العاملين في هذه المؤسسات على مـــا يبذلونه من جهود وتضحيات . ولكنه دعا الى اقامة مزيـــد مـــن هـــذه المؤسسات والى رفع مستوىء ـــما تقدمه من معالجة واهتمام وزيـــادة الميزانيات المخصصة لها .

## مكتب العمـــل في عرابـة يغلـق ابوابــه بينمـا في القريـة أكثـــر مـــن ١٥٠ عامـــلا بـدون عمل

عرابة – لمراسلنــا – ١٥٠ عاملا من عمال القرية بقـــوا بدون عمل وذلك على الرغـــم من (( الفربلة ))التي اجراهـــا مكتب العمل منذ عدة اشهـــر وحرم بموجبها عشرات العمال من العمل بحجة ان لديهـــم مثل ماكينة باطـون او طوبار او أكثر من ثلاثة دونمـــات أرض .

وقد توجه هؤلاء العمـــال يوم الاحد الماضي ( ٣٠–٦ ) كالعادة للتسجـــل في مكتب العمل ففوجئوا بأعلان معلـــق على باب المكتب يعلن عن اقفال مكتب العمل في القرية .

وهكذا وقع ما حذر منـــه فرع الحـــزب الشيوعي في القرية عشية الانتخابات وهو استغـــلال أعمـــال الطوارىء للدعاية الانتخابية وقطعها بعد الانتخابات .

هذا وقد توجه العمال الى فرع الحـــزب الشيوعي في القرية المدافـــع الامين عـــن حقوقهم ليقود نضالهم مـــن أجل الحصـــول على لقمــــة الخبز .

وقـــد كتب فرع الحـــزب عرائض موجهـــة الى وزيـــر العمل والهستدروت تطـالب بفتح مكتب العمـــل أمـــام هؤلاء العمال الذيـــن ســـدت السبل أمامهـــم ولانقـــاذ عائلاتهم من خطر الجوع .

## الشلـــل يصيـــب لجنـــة عمـــال الطيبـــة

### الاتفـــاق بـــين عـــدد مـــن اعضـــاء اللجنـــة علـــى اثـــارة قضيـــة تفتيشـــات العمـــال الاستفزازية

**الطيبة –لمراسلنا – دعـا سكرتير لجنة عمال الطيبـــة الاعضاء الى جلسة عاديـــةتعقد يوم الجمعة ٢٩–٦–٦٨ ولكن لم يحضـــر الجلسة الاسكرتير المجلس وعضوان ..**

والجدير بالذكر ان هــــذهالظاهرة ( تغيب الاعضـــاء ) تكررت اكثر من مرة فيجلسات المجلس ولجانه . وهـــــذه الظاهرة تدل على عقم التعيين وضرورة اجراء انتخابـــــات لمجلس العمال . فالمعينون ، معظمهم أناس لا صلـــة لهم بالعمـــال وقضاياهم ولا يمكن ان يكونوا ممثلي عمال الطيبة.

وقد بحث الرفيق عثمـــان ابو راس مع سكرتير المجلس والذين حضروا الجلسة قضية التفتيشات الاستفزازية التي يجريها البوليس أثناء ســـفر العمــــال الى أمكنـــة عملهم والاساليب التي تـــؤدي الى تعطيلهم عن العمـــل وكذلك المسبات والاهانـــــات التي يوجهها البوليس الى كل من يحتج منهم على ذلك .

وقد اتفق الاعضاء عـــلى ملاحقة القضية ، والحصول على وقائع عينية للاستشهاد بها والطلب من وزير البوليس ان يعمل على وقف هـــــذه الاستفزازات .

## دوبشـــك ضد اضعاف فعـالية الحـــزب

**براغ – الضمان الاساسي لمجرى التجدد الاشتراكي هو الحـــزب الشـــيوعي التشيكو سلوفاكيالذي بدأ هذا المجرى – هذا ما قاله السكرتير الاول للحـــــزب الشيوعي التشيكوسلوفاكي الرفيـــق الكسندر دوبشك في خطـــاب تلفزيوني في ٢٩–٦–١٩٦٨ .**

وقال دوبشك ان اضعـــاف الحزب هو كاضعاف المجرى الدمقراطي ويهـــــدد التطور الاشتراكي . واضـــــاف ان التطورات منذ كانون الثـــاني ١٩٦٨ تثبت ان للاشتراكية في تشيكوسلوفاكيا قاعدة ثابتـــة وان الشعب يرى فيها الطريق الوحيد للمستقبل .

واضاف ايضا :

اننا نناضل ضد الديماغوغية – من اي جانب تأتي . ان قسما كبيرا من ابناء المجتمع ناقم على الاهمال الاجرامي في ماضينا خلال ٢٠ سنة ، وعلى المحاولات للحط من كرامـــة الحزب الشيوعي التشيكو – سلوفاكي ومعترك العمــــل الثوري الذي وقف الحزب في قيادته . ونحن نرى في المرحلة الحالية ان الهجمـــــات على الحزب ككل ومحاولات اقامة قوى معارضة – عقبة جدية جدا امام المزيـــد من تطوير الدمقراطية الاشتراكيـــــة والمجتمـــع الاشتراكي ومجرى تعميق الدمقراطية .

وتحدث دوبشك في خطابه ايضا مهاجما النوايا الانعزالية التي لا تتلاءم مع العمـــل ، وقال ان على الحزب ان يحرز ثقة الشعب اذا اراد ان يقوده.

# وزير الداخليـــة يوافق على اقامـــة مجلس محليـــة لقريتي عـــارة وعرعره..

**القدس – لمراسل الاتحـادالبرلماني – صرح نائب وزيـــر الداخلية بن مئير في الكنيستيوم ١٨–٦–٦٨ في رد له على استجواب النائب الشيوعـــيتوفيق طوبي بان موقف وزير الداخلية من قضية اقـــامةمجلس محلي في كل من عارة وعرعرة هو موقف ايجـــابي ، وانه على استعداد لاقـــامة المجلسين او مجلس مشتـــرك وذلك حسب رغبة وموافقـــة السكان في هاتـــين القريتـــين بقدر ما يبدي السكان تعاونـــا لذلك .**

وكـــان عضـــو الكنيست توفيق طوبي قـــد وجـــه استجوابا الى وزير الداخلية ، على أثر زيارة لجنة العمـــل الى عارة في ٢٣–٥ ، مستفسرا عن موقف وزير الداخليـــة من طلب أهالي عارة وعرعرة لاقامـــة مجلـــس محلي في القريتين . وكان الاهالي قـــد ابدوا معارضتهم لموقف وزارة الداخلية التي أرادت اقامـــة مجلس محلي مشترك لكلتـــا القريتين بينمـــا طالب السكان باقامة مجلس منفرد لكـــل قرية .

وتصريح نائـــب وزيـــر الداخلية عن استعداد وزارته لاقامة مجلس محلي في عـــارة وآخر في عرعـــرة ، حســـب اختيار السكان ، يفتح المجال امام اهـــالي القريتـــين الان للوصول الى مجلس محلي في كل قرية حسب طلبهم .

## موقف الحزب الشيوعي السوري – بقيـــة

اسقاط الانظمة التقدمية في دمشـــق والقاهرة وضرب الصداقة السوفييتية العربية . وعدد ثلاثة اهداف اساسية نابعة من الوضع القائم وهي :

● ضرورة توحيد كل القـــوى التقدمية في سوريا ، وفي كل بلـــد عربي وعلى النطاق العربي العام .

● ايجاد جبهة موحدة بين الدول العربية التقدمية والاتحاد السوفييتي

● تنسيق اكثر وعمل مشترك بين الدول العربية التقدمية واشراكالدول العربية الاخرى ، بهذا الشكل اوذاك، في هذا النضال بغض النظر عـــن انظمتها .

# خطوة هامة في القضية العربية – بقية

ويؤكد المراقبون في القاهرة انـــه لا يوجد أي تناقض بين حديث عبد الناصر عن تحرير الارض المحتلة وبـــين رغبته في التوصل الى حل سياسي اذا امكن تنفيذ قرار مجلس الامن .

وكان عبد الناصرقد قال في الخطاب الذي القاه يوم الجمعة في مادبـــة الغداء ان بلاده معنية بالسلام فـــي الشرق الاوسط ، وبتصفية اثـــار العدوان الاسرائيلي مهما كان الثمن .

وقال : ان اسرائيل هي رأس جسر ضد وحدة الشعوب العربية ، وان الامة العربية لن تستسلم للعدوان وستحرر اراضيها المحتلة . وتوجـــه الى القادة السوفييت قائـــلا : ان

الاتحاد السوفييتي ، يستطيع فهـــم الموقف المصري ، على ضوء تجربته مع العدوان النازي في الحرب العالمية الثانية . واعرب عبد الناصر عنشكره العميق للاتحاد السوفييتي على مـــا

يقدمه من التاييـــد السياســـي والاقتصادي والعسكري . وقال ان مساندتكم لنا في كل المجالات كـــان وسيكون لها تاثير بعيد المدى على كل ما انجزناه وما قررنا عمله من اجـــل الحرية والسلام .ان هذا هو الدور الطليعي الكبير الذي يقوم به الاتحاد السوفييتي تجاه كفاح الانسان فـــي هذا العصر . وقال عبد الناصر : في نهاية يوم ونصف من المباحثات فانـــي مقتنع بان الاتحاد السوفييتي يساند العرب وحقوقهم .

وعن سعيه الى الحل السياسي ، قال : لقد اقترحنا ولا نزال نقترح امكانات لحل سياسي على اساس قرار مجلس الامن .. هذا القرار الـــذي

ليس كافيا وليس واضحا في رأينـــا. ورغم ذلك ، فقد وافقنا عليه ، بسبب اخلاصنا العميق لالتزاماتنا بشـــان ضمان السلام .

وتحدث سكرتير الحزب الشيوعي السوفييتي ليونيد بريجنيف ، فـــي تلك المادبة ، وقال ان الاتحـــــاد السوفييتي سيمضي في سياسةتقديم المساعدة الشاملة للجمهورية العربية المتحدة والدول العربية .. وسيستمر

في تأييد الشعوب العربية التي تناضل لازالة آثار العدوان ولانسحابالقوات الاسرائيلية من المناطق العربية فورا. وقال بريجنيف : ان الخط العدواني الذي ينتهجه المتطرفون الاسرائيليون تجاه الدول العربية محكوم عليـــه بالفشل . والعزلة السياسية والادبية التي يمنى بها المعتدي اخذة بالتصاعد يوما بعد يوم . وتحدث بريجنيف عن الهدف المشترك لصد مؤامرات القوى التآمرة على وحدة جبهة الـــــدول المناهضة للاستعمار. وقال : انالاتحاد السوفييتي يثني على الجهود التـــي

تبذلها الحكومة المصرية والرئيس عبد الناصر شخصيا لتحقيق تسويـــــة سياسية للنزاع على اساس قـــرار

مجلس الامن ، ولضمان جبهة موحدة مناهضة للاستعمار في الدول العربية للنضال ضد العدوان الاسرائيلي .

وبعد انتهاء المباحثات الرسميةبين الوفد السوفييتي والوفد العربي يوم

السبت الماضي والتي جرى فيها بحث قضايا الشرق الاوسط وقضايـــا

السياسة الدولية وتطورات العلاقات السوفييتية – العربية كما قالـــت

وكالة ((تاس)) ، غادر عبد النـــاصر والزعمـــاء السوفييـــت بريجنيف وكوسيغـــن وبودغورنــــي العاصمـــة

السوفييتيةمتوجهين الى منطقة ريفتن قرب موسكو لاجراء مزيد منالمحادثات

.. وسيغادر عبد الناصر الاتحـــــاد السوفييتي يوم الاربعاء الـــــقادم متوجها الى بلغراد لاجراء محادثـــات مع الرئيس اليوغسلافي تيتو .

## اقتراحات المتحدة – بقيـــة –

بين المبعوث الدولي غونار يارينـــغ وبين وزير الخارجية الاردني عبـــد المنعم الرفـــاعي . وتجري هـــذه المباحثات في جو كثيف من التكهنات حول احتمال ايفاد مسؤول كبير في وزارة الخارجية الاسرائيليـــة الـــى لندن هذا الاسبوع . ولكن سفـــارة اسرائيل في بريطانيا صرحت بـــأن لا علم لها باحتمال قدوم مدير وزارة الخارجية جدعون رفائيل الى لنـــدن هذا الاسبوع .

وسيجتمع كل من غونـــار يارينغ وعبد المنعم الرفاعي ، على حـــدة ، بوزير الخارجية البريطاني مايكـــل ستيوارت .

## اجتماع في نـــادي الشبيبة الشيوعية في الناصـــرة

**الناصرة – اجتمع عشرات الشباب في نـــادي الشبيبة الشيوعية يوم الجمعة الماضي ، في جو من الصداقة والتضامن، حيث تحـــدث الرفيق غسان حبيب عنأهمية انعقاد مهرجان الشباب الدمقراطي العالمي في صوفيا، في مثل هذه الظروف، والرسالة التي يحملها وفدنا .**

والقى الرفيق باسم جبران محاضرة عن «فيروز والارض» وخدمة الرحابنة لقضيـــــة الارض والوطن .

### تعزيـــة

تعازينا الحارة الى آل جبور واقاربهم وانسبائهم بوفـــاة المرحوم **جبرا يوسف جبور** للفقيد الرحمة ولهم الصبر والسلوان .

الحزب الشيوعي الاسرائيلي
فرع حيفـــا

## كلمـــة الاتحـــاد – بقيـــــة

وسلامته لعلاقات جوار حسن مع الاقطار العربية .. فهل يستطيع ذلك اذا اتبع الامر الواقع .. وسياسة الاجـــلاء والتوسع ؟

بديهي انه لن يحقق حسن الجوار بسياسة العـــدوان على حقوق الشعوب العربية وتربتها المحتلـــة .. بالعكس فهذه السياسة تهدد مستقبله .

ان تعبيد طريق الصداقة مع الشعوب العربية سيكون بسياسة صيانة حقوق هذه الشعوب والتخلي عن كل اجراء ينال منها ..

وهذا يعني بايجاز التخلي عن الامر الواقع وخلـــق حقائق جديدة .

المحرر المسؤول
**توفيـــق طوبي**
شارع قيسارية ١٨ – حيفـــا
هيئة التحرير : شارع ماريوحنا ٣٩
تلفون ٦٩١٩٨ ص.ب ١٠٤
حيفـــــا
مطبعة الاتحــــاد التعاونية
شارع الوادي ٤٢ – حيفـــــا
تلفون ٥٢٢٤٥٧





## اعـــلان من ادارة الاتحـــاد

يطلب من المسؤولين عن صحف الحزب في قطاعي البطوف والشمال من منطقة الناصرة تحضير اثمان الصحف لدفعهـــا الى المسؤول في المنطقة في زيارته لهذه الفـــروع يوم السبت ١٣–٧–٦٨ .

## قضيـــة تشهـــير

**تل ابيـــب – ستنظـــرالمحكمة المركزيـــة بقضيـــة تشهير قدمها امامها يعقـــوبحن ، أحد الموقعـــين عـــلى النداء الداعي الى عدم ضـــمالمناطق المحتلة ووقف أعمـــال القمع والكبـــت في المناطـــقالمحتلة واسرائيل ، وسيكـــون الخصم صموئيل فريدمـــانالذي نشر رسالة في يديعوت احرونوت شهر فيها بيعقـــوب حن واتهمــــه بانه في عـــام ١٩٢٩ وزع منشــــــورات اصدرهـــا الحزب الشيوعـــي الفلسطيني لتحريض العـــرب على ذبح اليهود .**

وطالب يعقوب حن بمبلـــغ ٣٠،٠٠٠ ليرة تعويضا عن هذا التشهير الكاذب .

وكانت يديعوت احرونـــوت قد نشرت اعتذارا عن هـــذه الرسالة ولذلك اذاعت انهـــا تعتقد في حالة حكم المحكمـــة بأن يعقـــوب حن تعـــرض للتشهير فعندئذ سيحق لـــه تعويض رمزي ( لا مبلغ كبير كالذي يطلبه ) .

ويذكر القـــراء ان موقعي بيان عدم الضـــم ومقاومـــة القمع والكبت في اسرائيـــل والمناطق العربيـــة المحتلـــة تعرضـــوا لحملـــة تحريـــض محمومـــة تعاظمـــت عنفـــا واستخدمت فيهـــا احـــط الاساليب في اعقـــاب نشـــر برافدا والصحف الاجنبيـــة هذا البيان .